

كُتِّبَ : محضُ ترفيهِ؟

تأليف: ج.ع

عدد الصفحات: 72

الموضوع: حقيقة الترفيه الخاطئ وإثمهُ.

للمزيد من المواضيع اقرأ كتاب: مغيبون لا

تخدع نفسك.

## محض أنبي ؟

\*\*\*

( وَقَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ أَنْ إِذَا سَمِعْتُمْ  
آيَاتِ اللَّهِ يُكْفَرُ بِهَا وَيُسْتَهْزَأُ بِهَا فَلَا  
تَقْعُدُوا مَعَهُمْ حَتَّى يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ  
غَيْرِهِ ۗ إِنَّكُمْ إِذَا مَثَلْتُمْ ۗ إِنَّ اللَّهَ جَامِعُ  
الْمُنَافِقِينَ وَالْكَافِرِينَ فِي جَهَنَّمَ جَمِيعًا )

النساء (140)

## التفسير:

وقوله [ تعالى ] ( وقد نزل عليكم في الكتاب أن إذا سمعتم آيات الله يكفر بها ويستهنأ بها فلا تقعدوا معهم حتى يخوضوا في حديث غيره إنكم إذا مثلهم ) أي : إذا ارتكبتم النهي بعد وصوله إليكم ، ورضيتم بالجلوس معهم في المكان الذي يكفر فيه بآيات الله ويستهنأ وينتقص بها ، وأقررتموهم على ذلك ، فقد شاركتموهم

في الذي هم فيه . فلهذا قال تعالى : ( إنكم  
إذا مثلهم ) [ أي ] في المآثم \_ ( الإثم ) .

\*\*\*

دون لف أو دوران، الجيل الذي شاهد  
الأفلام والمسلسلات الأجنبية والأسبوية  
عموماً والأثني (خصوصاً) جيل ( )  
مضطرب ( مبالغ، يظن الدنيا تدور حوله  
فيما لا أحد يدري بوجوده أساساً،  
مهووس برسومات ملونة باطنها أفكار  
شيطانية لا تتصور، يمكن أن يشتمك

ويسبك لأجل شخصية خيالية، يمكنه أن يتأثر بمجرد أنني سخيّف ويتقمص شخصية ويلعب فجأة دور البارد كالثلاجة المظلم كالتلفاز .

فالأنمي ككل المحتوى الترفيهي لكنه أكثر وقاحة وتطاولاً .

فبينما الأجانب يروجون لأجنداتهم ( النسوية ) ( المثلية ) ( الأفكار القدرة ) ( الأفكار الإلحادية )



يروج الأنبي لكل ما سبق بالإضافة إلى  
السخرية من الدين والاستهزاء بالآيات،  
والإساءة في بعض أعمالهم

لله عز وجل والعياذ بالله.

وذكر تعدد الآلهة والكفر والشرك بكل  
أشكاله وأنواعه وطرح مواضيع مريضة  
وقدرة .

وأشاركم كارثة حصلت معي وجعلتني  
أدرك أن أمرنا انتهى :

( قبل فترة في أحد صفحات الأنمي بينما  
ينشر صاحبها إعلان ترويجي لأحد  
الأنميات علّقت

بالآتي ( كنت أتابعه لكنني توقفت لأنه  
أصبح مليئًا بمشاهد تجلب الذنوب )

وهاك انهالت علي تفاعلات ( هاها )  
والردود جملها فحواه :

( أي ذنوب إنه مجرد أنمي )

وتعليقات من هكذا قبيل وكم شعرت  
بالحزن وأنا أرى تعاليق في قمة الجهل  
والتخلف لا بل وخداع الذات .

فلا شك أنهم يعلمون ومُلمون تمام الإلمام  
بكون الأنبي ينضح بمشاهد قادرة على  
جعلك تكتسب ذنوباً لكنه يخدع نفسه  
بالعكس تحت مسمى ( أنه محض  
رسومات ) .



الأنبي لا يخلو من الأفكار المؤذية كعقوق  
الوالدين فانت بلا شك في أحد الأيام  
صادفك منشور ( أكره أبي أو أمي أو  
هكذا هراء )

ببساطة في كل أنبي تقريباً ستجد  
الشخصية تشتم والديها أو تعاملها بطريقة  
سيئة وتضربها أو تخطط لقتلها حتى كما  
في بعض الأنبيات .

لن ألومهم فصناع هذه الأنبيات ليسوا  
مسلمين ولا يعلمون شيئاً عن بر الوالدين

شيئاً، بل سألو منا نحن الذين نفتح أفواهنا  
كالجبهة ونشاهد الهراء.

زد عليه المحتوى الغير لائق، تحت  
تصانيف متعددة يرومون عبرها تحويلك  
منذ نعومة أظافرك إلى حيوان ربما.

فعلى المرء أن يحمي نفسه من مشاهد قد  
تفسد تفكيره، وغض البصر واجب حتى  
أثناء مشاهدة ما تسمونه ( محض أنمي )  
والشيطان فخور بأعوانه صناع هكذا  
أمر تساعده على دفع المرء نحو هاوية  
الجحيم .

ونحن ( المسلمين ) ويا حسرتاه تتعامل  
مع الأمر كما لو أنه عادي وسير مرور  
الكرام .

يا مُشاهد القذارة أنت تُثقل ميزان  
سيئاتك بيديك وأنت تبحث عن الأنمي  
وبما تراه عيناك وأنت تشاهد الحلقة تلو  
الأخرى مُغيباً، أسروك بالألوان الزاهية  
والموسيقى وتلاعبوا بنفسيتك .

ورموا القذارة أمامك كقطع سمكة والتفتته  
متخبطاً في بحر الذنوب دون إدراك  
متناسياً الآخرة .

فيا أخي ويا أختي، لا تتفاخرة بكونكما  
( أوتاكو ) فاليابانيون بذاتهم يُطلقون هذه  
التسمية على كل إنسان نكرة فاشل  
مهووس بالجلوس في بيته ومشاهدة هذا  
السُخف ولعب العاب الفيديو ويعتبر  
المسمى بأوتاكو وسط مجتمعه على أنه مجرد  
عالة على أسرته وعاطل عن العمل.

ودوماً يقرون الأوتاكو بوصف ( المنحرف )  
( ويرون أي انسان يجب الأني ويبالغ في  
مشاهدته وكذا غريب أطوار وفاشل .

أما نحن العرب الرائعين الهراء فتجد  
صباحي عطوط 35 سنة يُسمي نفسه  
على وسائل التواصل ولعبة إلكترونية بـ  
(كيوكو تشان ! )

غريب صحيح ؟



وهذا كله وهو بكامل قواه العقلية،

يفترض!.

المحزن أن الغالبية تتفاخر بهكذا تسمية  
وهذا يُدمي القلب على ضياع فئة عريضة  
من هذا جيل .

وإن حصل وأخبره أحدهم بأن الأنمي  
ليس للأطفال سيطلق ضحكة ساخرة  
ليداري خيبته ثم سيجيب بثقة منقطعة  
النظير: الأنمي ليس للأطفال.

عذراً لكن... الأني ليس موجهاً لا للصغار  
ولا للكبار، إنما حسب ما نرى من  
محتوى فهو موجه للكفار.

أضف لمعلوماتك أنه لا يوجد شيء اسمه  
للكبار فقط، فبالعكس كونك كبير حسب  
وصفك يجعلك مكلفاً وستُحاسب ما  
دمت تشاهد هذه الأمور الشركة والمخلة.

ويا جماعة لقد غسلوا دماغكم لذا صفق  
صفق فقد انتصروا ووصلوا إلى مبتغاهم.

فبعدها كان الأنمي قديماً مكاناً للحديث  
عن معاناتهم بعد الحرب العالمية الثانية  
وقنبلة هيروشيما ومشاكلهم حينها، أو  
لإيصال ثقافتهم إلى الشعوب المختلفة حول  
العالم ووسيلة لجذب السياح.

أضحى الآن ركيزة من ركائز الاقتصاد  
لديهم، وغداً محتواه عبارة عن (مشاهد  
قدرة مع رشة ألوان وشتائم وبطل مع  
قوى خارقة في الحلقة الثانية

وسيناريوهات معطوبة مكررة وهاك أنمي  
(.

وهذا الظاهر فقط وما خفي أعظم، فكل  
أنمي في العالم طرح أحد هذه الأفكار أو  
كلها : تناسخ الأرواح، وعرض طقوسهم  
البوذية وأفكارهم الإلحادية والإساءة إلى  
الملائكة وملك الموت خصوصا وتعظيم  
الشیطان وتعدد الآلهة، والشذوذ وزنى  
المحارم والبيدوفيليا والفسق بكل ألوانه  
ستجده في الأنمي .

ألا تشعر بالاشمئزاز؟ ألا يستنكر قلبك  
ما تراه ولو قليلاً؟.

بل ببساطة زاد انتشاره وتوسعه بين  
أواسط الشباب وازداد معدل الإنتاج  
بسبب ماذا؟

لأنك كمستهلك استهلكت الكثير  
والكثير من ما ينتجون سنويا والآن  
أصبحوا ينتجون عددا أكبر لتلبية  
الاحتياجات المشاهد الجائع للقصص  
المبتذلة والمشاهد العفنة.



والسيناريوهات الرومانسية التي تستغي  
المشاهد.

والسؤال الذي يشغلني، كيف أنت كمسلم  
تُروج للأُنمي وتقترحه لهذا وذاك ؟  
أليست هذه ذنوباً جارية ؟ هل نسيتهما ؟

أم أنك لا تدري خطورة الأمر؟، حسناً  
هاك علمت بالأمر، فهذا يسبب لك  
حصد الذنوب.

وإن كنت ممن يقترحون الأئمة وينشرون  
عنه فثق بي ستتذكر كل تلك المرات التي  
رشت الأئمة بوصفك له أنه ( أسطوري  
( قوي كتابياً ) وهراء، ستتذكر كم  
المرات التي شاهدت فيها المنكر وكل ما  
هو غير أخلاقي وخذعت نفسك بجملة ( )  
عادي )

ستتذكر كل تلك الأئمة التي أساءت  
للدين

ولله عز وجل

وأنت لا تتحرك فيك شعرة بل تحب من  
يكتبون هذا وتحترمهم، جدياً كيف تحترم  
هؤلاء الكفار؟

كل فعل أقدمت عليه وفعلته، كل شيء  
ستذكره مصداقاً لقوله تعالى

{ وَوَضِعَ الْكِتَابُ فَتَرَى الْمُجْرِمِينَ  
مُسْفِهِينَ مِمَّا فِيهِ وَيَقُولُونَ يُؤْتِنَا مَالٍ

هَذَا الْكِتَابِ لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً  
إِلَّا أَحْصَاهَا وَوَجَدُوا مَا عَمِلُوا حَاضِرًا وَلَا  
يُظْلِمُ رَبُّكَ أَحَدًا {

( الكهف )

أغلبنا حين بدأ بمشاهدة الأنمي كان بسبب  
صديق أو منشور أو شيء كهذا، فأنت  
تقلد فلان أو فلانة وتشاهد ما يرشحونه  
لك وأنت تفعل المثل بعدها، وهذا ماذا  
قدم لنا ؟

ضباع وقتك، وتكديسك للسيئات،  
وهجرك لكتاب الله، فبدلاً من أن يقرأ ولو  
صفحة من القرآن الكريم يشاهد حلقة  
أنمي.

والآن، اقرأ هذه الآية ولنتناقش:

قال تعالى في سورة الفرقان :

{ يَوَيْلٌ لِّمَنِ لَّمْ يَأْتِهِ الْبُحْرَانُ أَكْثَرُ حِيلًا 28  
لَقَدْ أَضَلَّنِي عَنِ الذِّكْرِ بَعْدَ إِذْ جَاءَنِي وَكَانَ  
الشَّيْطَانُ لِلْإِنْسَانِ خَدُولًا 29 }

( الفرقان )



الله أعلم، لكن ربما هناك من سيتبرئ  
منك يوم القيامة، وأنت بالمقابل ستبرئ  
من أشخاص آخرين كونهم أضلوك  
وتسببوا في جعلك تتبع ما لا ينفعك وهذا  
هو ما يسمى بـ (أصدقاء السوء)، فمن  
لن يعينك على طاعة الله، سيكون  
عليك ضرراً كبيراً .

فقد ضرك، وجعلك تنشغل عن الذكر  
وعن القرآن وعن كل ما ينفعك في  
آخرتك ومصيرك الندم لا غير .  
ومُشاهد الأنمي الذي يمتلك دماغاً طبعاً،  
لا شك أنه لاحظ مؤخراً أنه باتت  
الأنميات تروج للشذوذ بشكل أكبر  
لجعلك تستصيغه مع الوقت وقد تجد  
نفسك تتعاطف مع فاعل هذه الرذيلة  
ذات يوم، أو أخطر، فلم لا فهم يُبرمجونك  
على هواهم .

## لا أتأثر !

هو نفس التبرير نسمعه دوماً، وستتأثر،  
عاجلاً غير آجل ستتأثر، لكن بعيداً عن  
تأثرك من عدمه، هل ترضى أن تشاهد  
عملاً خبيثاً قدراً قام به قوم لوط الذين  
عذبهم الله بسبب فعله كما ورد في عدة  
سور ومنهم هذه الآية الكريمة :

{وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ مَا  
سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِّنَ الْعَالَمِينَ 80 إِنَّكُمْ

لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ شَهْوَةً مِّن دُونِ النِّسَاءِ بَلْ  
أَنْتُمْ قَوْمٌ مُّسْرِفُونَ {81} الأعراف

عادي صحيح مجرد أنني صحيح ؟

كانك لم تقرا يوماً قوله عز وجل :

{وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ ۗ ۝ ۸ }

الزلزلة.

لذا حينما تقوم بالدفاع عن هكذا أفكار  
وتنشر مقالات تحليلية لهذا الأنمي أو  
تروج له أو ترشحه للناس فكر ملياً فما  
تنشره لا يخلو من الفواحش الباطن منها  
والظاهر وبأفعالك تسهم في توسعها أكثر  
وستصبح لك يد في ذلك وتأمل هذه  
الآية

الواردة في سورة النور:



لِإِنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَنْ تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ فِي  
الَّذِينَ ءَامَنُوا لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ فِي الدُّنْيَا  
وَالْآخِرَةِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ {

مهلاً ! لكن الأنمي الفلاني نظيف ولطيف  
وكذا و ...

نظيف ؟

عذراً لكن لا يوجد عمل أجنبي نظيف  
مهما كان، وحتى للأعمال العربية باتت  
مشوهة نتاج أفكار سيئة باتو يصدرونها

لنا، لذا فلا بد من وجود الموسيقى،  
الاختلاط، لا بد من وجود قصص  
مريضة أو علاقات محرمة .

ولا بد من ديس مشهد مخل هنا وهناك  
ليرفعوا التفاعل .

لذا أنت تعلم تمام العلم أنه لا يوجد عمل  
نظيف إطلاقاً .

وهل تعلم ما الأمر الأشد مرارة ؟  
الإساءة إلى

الله سبحانه وتعالى

دون نجل لأن الصناعات ملاحدة  
ومشركون .

لذا من فينة لأخرى يرمون في وجهك  
جملة أو حواراً يتضمن إساءة

لله سبحانه وتعالى.

وتسمية الشخصيات بالآلهة وتذكر ذلك  
لمرات ومرات وأنت كالأطرش لا تخجل  
وأنت ترى وتسمع هذا دون رد فعل  
منك سوى التبرير بأنه مجرد رسم وخيال  
وغيره من أعدار مللنا من سماعها .

وأخبرني، ألم تتأثر من قبل حتى ولو لمرة  
حين تسمع إساءة منبعثة من ثغر شخصية  
كرتونية تافهة خط كاتب أكثر تفاهة منها  
كلماته ؟

أين تعظيم الله سبحانه ؟ أين ؟

ركز في قوله سبحانه وتعالى :

{إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ۝  
لَتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُعَزِّرُوهُ وَتُوَقِّرُوهُ  
وَتُسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ۝۹} الفتح .

وأنت أيها المشاهد تشاهد بعقل مشلول

ما يُسيئ



لرب العالمين، بكل برودة دم ودون أن  
تهتز فيك شعرة ؟

وهناك آية كريمة تصف وتخاطب من  
يخالط و يستمع لما ينطوي على كفر  
واستهزاء بآيات الله عز وجل :

( وَقَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ أَنْ إِذَا سَمِعْتُمْ  
آيَاتِ اللَّهِ يُكْفَرُ بِهَا وَيُسْتَهْزَأُ بِهَا فَلَا

تَقْعُدُوا مَعَهُمْ حَتَّىٰ يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ  
غَيْرِهِ ۗ إِنَّكُمْ إِذَا مِثْلُهُمْ ۗ إِنَّ اللَّهَ جَامِعُ  
الْمُنَافِقِينَ وَالْكَافِرِينَ فِي جَهَنَّمَ جَمِيعًا )

النساء (140)

التفسير:

وقوله [ تعالى ] ( وقد نزل عليكم في  
الكتاب أن إذا سمعتم آيات الله يكفر بها  
ويستهزأ بها فلا تقعدوا معهم حتى  
يخوضوا في حديث غيره إنكم إذا مثلهم )  
أي : إذا ارتكبتم النهي بعد وصوله إليكم ،

ورضيتم بالجلوس معهم في المكان الذي  
يكفر فيه بآيات الله ويستهزأ وينتقص بها  
، وأقررتوهم على ذلك ، فقد شاركتموهم  
في الذي هم فيه . فلماذا قال تعالى : ( إنكم  
إذا مثلهم ) [ أي ] في المآثم\_ ( الإثم ) .

ألك أن تدرك خطورة الأمر؟

الآية الكريمة أعلاه حسب قول شاب ما  
قد كانت سبب هدايته وتركه للأني  
بعدهما استوعب أن ما يشاهده لا يخلو

من كفر واستهزاء صريحين نسأل الله  
الثبات لكل تائب.

أما من لازال مصراً على أن الأنبي  
(عادي) فكيف تُسمي نفسك مسلماً ؟  
وأنت تشاهدهم وتحبهم وتجهر على وسائل  
التواصل أنك  
( أوتاكو )!

وتحارب وتسخر وتستهزئ من كل من  
ينصحك بالعدول عن مشاهدة ودعم هذا  
الوباء المميت الذي تغلغل في عمق

أواسط شباب العرب المسلمين ويا  
حسرتاه !.

ومن هذا إلى ذاك أذكرني وإياكم أننا  
سنموت وهذا كفيل بايقاظ ضميرك  
الغارق في غيبوبة النسيان .

نسيانٍ لمصيره حينما تخرج روحك وإلى  
رهبها تُساق وحينها وأخيراً سيصحو  
ضميرك،

لكن الآوان حينها قد فات.



وما من سبيل لتصحيح أخطائك، لذا  
اجعله يستيقظ الآن وتذكر هذه الآية  
الكريمة:

: {وَجِئْنَا يَوْمَئِذٍ بِجَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ يَتَذَكَّرُ  
الْإِنْسَانُ وَأَنَّى لَهُ الذِّكْرَى}

الفجر.

وختاما تذكر أن تتوب قبل فوات الأوان  
وتوقف عن الترويج لهذا الفساد وملئ  
ميزان سيئاتك وتب قبل الموت واسعى  
لتذكر هذه الآية جيدا:

{وَهُوَ الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَعْفُو

عَنِ السَّيِّئَاتِ وَيَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ ۝ ٥٢ }

الشورى.

\*\*\* انتهى \*\*\*

## محض ترفيه.

لا شك أننا نحب مشاهدة فيلم مسلي في  
سهرة عطلة نهاية الأسبوع، أو مسلسل  
درامي مشهور أخباره تكسر سقف مواقع  
التواصل، أو لربما قراءة رواية شهيرة  
كالنار في الهشيم.

لكن دقيقة واحدة ما هو هذا الذي  
نشاهده ونقرأه؟

قصص أغلبها منكر وتشجيع على الفساد  
بشتى أشكاله، فها هي بطلة المسلسل  
الفلانية تُرغم على الزواج من رجل  
يكبرها سناً لكنها لا تحبه وقد تزوجته  
رغماً عن أنفها، رغم أنها تحب البطل  
الخارق الطيب الذي لا يُعوض ولا  
يُستبدل ثم تتزوج من لم تُطقه وتمر الأيام  
لتقابل بطلنا الرائع كما أسلفنا القول وتقرر

أنها لم تحب سواه ولن تفعل وهاك نبداً  
في متابعة البطلة تخون زوجها لأنها تحب  
البطل أعذروها فالحب لا يرحم يا ناس !

.

أو تلك التي تقف في الدقيقة السابعة  
عشرة من الفيلم أمام البطل وتخبره بأنها (   
حامل ) نعم تلك الكلمة التي أستهلكت  
في مليارات الأعمال السخيفة على مدار  
عقود.



والبطلة الحامل ليست بزوجة البطل  
حتى وهذا يا أعزائنا القراء تشجيع واضح  
كوضوح الشمس على الخوض في  
المحرمات .

ببساطة هذا ما يمررونه لك عبر الأفلام  
والمسلسلات والروايات السخيفة لكن  
هل ستستصيغه إن بات واقعاً ؟

لا شك أننا سنكره هكذا امرأة وسننهال  
عليها بشتى عبارات اللوم والتسفييل لكننا

تتعاطف مع الأبطال مقنعين أنفسنا أنها  
محض خيال.

وفيا أيها القارئ، أغلب صناع الأعمال  
التي نلتقفها، يعتنون بالأفكار السامة التي  
تشهد تضاد بين أفكار نسميها ( مجتمعية )  
ويركزون على طمسها وعرض واقع بديل  
يخدم مصالحهم المتمثلة في تدمير القيم  
والأخلاق والأسرة وتشويه صورة الدين .

كما أنهم يُنفرون الناس من فكرة الزواج،  
ويعرضون شتى أنواع العلاقات الغير  
شرعية، ويُشوّهون صورة الإسلام في  
أغلب الأعمال، فلن تجد دوراً لمسلم  
(طبيعي) بل سيكون واحداً من  
الخيارين، إما إرهابياً يلتحف بزِي التدين،  
ويظهرون على أنهم معقدين وسطحيين أو  
مجرمين، لأنهم لم يسمحوا لبناتهم بالغناء  
مثلاً!.

أو ستجده ما يطلق عليه بالمسلم  
الكيوت (الديوث)، الذي يتقبل كل أنواع  
القرف الغربي تحت مسمى التحضر،  
وحتماً سيخون زوجته أو هي من ستفعل  
بدوافع نبيلة، وعميقة سنعرفها معاً فالجزء  
الخامس عشر.

وكم تفننوا خلال عقود في صناعة محتويات  
تدور في هكذا فلك حتى باتت فكرة أن  
المسلم المتدينين نساء أو رجال مخلوقات  
سيئة أو الأشرار الذين يفسدون حياة من

؟ حياة ( المتحضرين ) في الفيلم ،  
وأضحت أفكاراً مغروسة في عقول كثر ،  
وتم تقبل الكثير والكثير من التوجهات  
المريضة والقدرة عبر هذه المحتويات  
السمعية والبصرية ، وكل ذلك أسهم في  
تخريب منظومة لأسرة ، ونشر الانحلال  
الأخلاقي ، وتفشي الفكر النسوي الذي  
سنتطرق للحديث عنه بشكل مفصل  
لاحقاً بإذن الله .



ومؤخراً بدأ المنتجون العرب بتطبيع  
علاقتهم مع الأفكار المروّجة للمثلية  
والشدوذ بشكل سطحي، ولا شك أنه  
قريباً سيغدو أكثر صراحة ووضوحاً أمام  
الشاشات .

ونحن ( المستهلكون ) ببساطة تشربنا  
هذه الأفكار لأنهم يعرضونها بطرق محببة  
وما عدنا نُصاب بذات مستوى الاشمئزاز  
الذي كان قبل بضعة سنوات خلت.

وما عاد أو قلّ حتى نُدّر إستنكار المنكر  
وكرهه، فإن كنت مسلماً ولا ترى مشكلة  
في مشاهد الشذوذ والمثلية وتراه أمراً لا  
يعنيك وفاعليه أحرار، أو بت تشاهد  
كل أنواع قلة الأدب والعلاقات الغير  
شرعية باتت لا بأس بها ووضعت لها  
مسميات أخرى كالحب والهراء، وما عاد  
قلبك يتكدر من ما يضرب عقيدة  
التوحيد، من أعمال تسيئ للدين كل  
الإساءة وتصوّر الفكر الإلحادي أو تعدد  
الآلهة وتستهزء بآيات الله عز وجل،

دون أن تستنكر بشدة ما يُعرض فعليك  
مراجعة نفسك فقد بدأت بالترحلق نحو  
الهاوية، وما كان بالأمس طامة كبرى إن  
رأيتَه أو سمعته أضحى ( عادي ) بالنسبة  
لك، وهذا سببه كثرت تعاطي هذه  
المحتويات الملوثة، حتى اعتادها عقلك  
وتبلد إثر تعاطيها مدة طويلة.

وما يؤذي القلب ويُدميه هو الثثرة على  
وسائل التواصل التي مفادها مقاطعة  
الأعمال التلفزيونية أو البرامج التافهة ذات

نفس التوجهات أعلاه، وخصوصاً في شهر  
رمضان لكن ما إن يَهْلُ هلاله حتى  
تهافت الجماهير المطبلة، والمهلفة على  
مشاهدتها كقطع غنم لمح حقلأ .

ولا ينفكون يُشاركون أخبار هذه الأعمال  
الرخيصة وهذا يسمى مجاهرة بالمعصية  
بالمناسبة، كونك تدلُّ الناس عليها، وتزيد  
من انتشار هذه الأعمال .

وإن حصل وقلت أن المسلسل أو الفيلم  
الفلايين مشاهدتها تجلب الذنوب،

سينهالون عليك بالسخرية فكلامك  
بالنسبة إليهم تخلف، فهذه المحتويات في  
نظرهم مجرد ترفيه !

لكن إن رجعنا إلى مفهوم الترفيه عامة  
سنجد أن هذا المفهوم شهد تشوهات  
خطيرة أودت بحياة وقتنا، فالترفيه خرج  
من دائرة كونه طبق التحلية إلى وجبة  
رئيسية دسمة وضحمة أصابتنا بالتخمة.



فالترفيه والترويح عن النفس في ديننا  
مباح، لكن بضوابطه، لا أن تحول يومك  
بطوله إلى ترفيه وفوق كل هذا ترفيه  
مخالف، فمثلاً شخص يعمل في وظيفة ما  
أو يدرس، سيعود للمنزل مساء ثم  
سيتعشى ويياشر مشاهدة مباراة  
كلاسيكو لساعتين تقريباً، أو سيشاهد  
فيلاً كيفما كان تصنيفه، ثم قد قلت قد!  
يُراجع دروسه، وبعدها ربما سيلعب  
ألعاب الفيديو حتى وقت متأخر من  
الليل، ثم سيتصفح وسائل التواصل

قليلًا، قليلًا وحسب ! فقط ساعتين  
وها هو يغط في النوم !

أين اليوم ؟

ضاع اليوم بين عمل وترفيه،

إذا ؟ ماذا عن أهم جزء من حياة المسلم ؟

والذي هو العبادة والذكر ؟ أين ذهب ؟

ماذا تركنا له ؟

هنا المشكلة مفهومنا عن الترفيه ما عاد

صائبًا، بات الترفيه من ساعة أو ساعتين

من الاستجمام وإراحة النفس إلى  
أوكسيجين.

وبات المرء يخوض حرباً ضد ثلاث،  
شيطان ونفس أمارة بالسوء ودنيا مليئة  
بكل وسائل الإلهاء، والفتنة تنسل من  
كل حدب وصوب، فالعالم أضحى ضدك  
ونحو الملذات يدفعك، وها أنت ذا في  
معركة ضد ما سلف، الشيطان وتزيينه  
للمحرمات، ونفسك الأمارة بالسوء التي  
تجرُّك نحو انضمامك للأغلبية المسماة

بالقطيع الهائم، ونفسك هذه، ستسحبك  
نحو قعر الشهوات،

فنفس الإنسان لا تكف عن ملاحقة  
أهوائها، ولنقرأ الآية العظيمة الواردة في  
سورة النازعات :

{وَأَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ وَنَهَى النَّفْسَ  
عَنِ الْهَوَىٰ ۖ ٤٠ فَإِنَّ الْجَنَّةَ هِيَ الْمَأْوَىٰ ۖ ٤١}

أي أن المؤمن عليه أن يخاف ربه ويكبح  
جماح نفسه الأمانة بالسوء، ويقاومها

ليفوز بجنة عرضها السماوات والأرض،  
لذا لا تجري خلف زينة ودنيا تخدرك  
وتردك في غيبوبة نسيان ما بعد إنقضائها

.

وبالعودة إلى موضوعنا فالترفيه في  
الإسلام يحتاج السماح باستهلاكه إلى  
ضوابط وأكر، ضوابط، أي الابتعاد  
التام عن كل ما يخالف الشرع، من أعمال  
تسيئ للدين، وترك ما فيه محتوى غير  
لائق تاركاً نهائياً دون حجج، ووضع ألف



تبرير وكأنه يكابد لخداع نفسه بعكس  
الواقع.

ومن الضروري التحكم بالوقت الذي  
تستغرقه في مشاهدة أو القيام بهذا  
الشيء الذي يقع في خانة الترفيه والترويح  
عن النفس، فلا يتعدى مدة زمنية محددة  
يمكن تقسيمها على مدار اليوم.

أما فتوى أحد الشيوخ عن حكم مشاهدة  
المسلسلات والافلام فكانت كالآتي

كدليل إضافي يمكن أن يقنعكم : فتاوى  
الشيخ ابن الباز :

حكم مشاهدة المسلسلات في التلفاز  
ونحوه

السؤال: سؤاله الثاني يقول: ما حكم  
مشاهدة المسلسلات التي تعرض في  
الفيديو أو السينما أو ما في حكم ذلك ولا  
سيما وهو معروف أن في تلك التمثيليات  
كثير من النساء المتبرجات ؟

الجواب: مشاهدة الصور في التلفاز أو في الأفلام والصور الخليعة للنساء أو للرجال الذين لم يستتروا أو على فعل الفاحشة أو على فعل بعض المنكرات كل هذا لا يجوز!

فلا يجوز لمسلم أن يشاهد صور النساء غير متحجبات ولا شبه العاريات ولا صور الرجال الذين قد كشفوا أفضالهم أو يلعبون بما حرم الله من القمار أو بالملاهي آلات الملاهي أو يتعاطون الغناء المحرم

كل هذا يجب تركه والحذر منه لأنها  
منكرات مشاهدتها لا تجوز،

ولأن مشاهدتها أيضاً قد تجر إلى فعلها  
واستحسانها فينبغي للمؤمن أن يصون  
نفسه عن ذلك وإنما يرى من التلفاز ما  
فيه المصلحة كشاهدة ندوات علمية أو  
صناعية أو غير هذا مما ينفع المشاهد، أما  
كونه يشاهد أشياء محرمة فلا يجوز .

(إنتهى المنقول)

بالمختصر كل المواصفات المنهية عن  
مشاهدتها موجودة في الأعمال بكل  
أشكالها وتصنيفاتها، ونحن نضيع الوقت  
فيما ما لا ينفع بل يضر،  
والم يحن الآوان للتوقف ؟

لنكف عن متابعة مسلسلات وأفلام  
مليئة بالهراء واللعب على نقط ضعف  
البشر، وتزين الفواحش، ونسف  
الأخلاق نسفاً، كما أن الآتي إلينا أغلبه  
يظهر أنهم الأبطال الرائعين، أنقياء القلوب  
الذين لا يتحملون رؤية أحد بين جدران



الحزن ويساندون المظلوم، أين كل هذا  
من الواقع ؟

الناس تموت بالآلاف فأين كل ما أظهرتموه  
لنا ؟ هل كل الأبرياء الذين سُفك دمهم  
ظلماً هم الأشرار الذين يريدون تدمير العالم  
في حكايتكم ؟

وأخيراً ثق بأنك لن تموت إن لم تشاهد  
مسلسلاً أو فيلماً أو مقاطع فيديو تافهة،  
أو رواية رومنسية رديئة المحتوى  
والأفكار، وبدلاً من هذا قم بإنجاز

واجباتك الدينية والدنيوية، واقرأ القرآن،  
وجرب حفظه، وأدرس أصول الدين  
وتفقه فيه، واقرأ كتباً مفيدة فهي كثيرة  
ومتنوعة المجالات.

أو نمي هواية ما، وشاهد شيئاً مفيداً  
كبرنامج ثقافي ديني أو علمي، أو تعلم  
حرفة يدوية تفيدك أولاً وتكون لك ترفيحاً

ولم لا قد تتحول إلى مصدر رزق، أو  
يمكنك التنزه، ممارسة رياضة تقويك.

ببساطة هناك الكثير من الأمور المباحة  
التي يمكننا القيام بها كترفيه، ومن فضلك  
كف عن دعم أعمالهم اللاأخلاقية تلك مما  
بدت العكس أرجوك !

وتذكر ما بعد الموت، تذكره جيداً لكي لا  
تندم فكل وقتك ستحاسب عليه وفيما  
أفنيته، وكل شيءٍ قمت به مما استصغرتَه

سواء سيئ أو جيد ستراه وهل في نظرك  
متابعة واهدار الوقت في هكذا هراء أمر  
جيد ؟

اقرأ هذه الآية الكريمة:

{وَوَضِعَ الْكِتَابَ فَتَرَى الْمُجْرِمِينَ مُشْفِقِينَ  
مِمَّا فِيهِ وَيَقُولُونَ يُوَيْلَتْنَا مَا لِي هَذَا  
الْكِتَابِ لَا يَغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّا  
أَخْصَاهَا وَوَجَدُوا مَا عَمِلُوا حَاضِرًا وَلَا  
يَظْلِمُ رَبُّكَ أَحَدًا }

(الكهف).

افهم الآية، وضعها نصب عينيك وحاول  
القيام بما يعود عليك بالنعف والفائدة في  
دنياك وآخرتك .

دمتم بخير.

\*\*\* انتهى \*\*\*

---



نتھنی

المزید من المود ضیع من نفس

الكاتب ایکم رابط کتاب

مغیبون لا تخرج نفسک :

<https://www.kotobati.>

[/com/node/2566176](https://www.kotobati.com/node/2566176)



https://foulabook.com/ar/book/%D9%83%D8%AA%D8%A7%D8%

<A8-%D9%85%D8%BA%D9%8A%D8%A8%D9%88%D9%86->

<%D9%84%D8%A7-%D8%AA%D8%AE%D8%AF%D8%B9->

<%D9%86%D9%81%D8%B3%D9%83-pdf>